المملكة الأردنية الهاشمية
اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/١٢

العدد ١٧٣

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https: //www. facebook. com/rcjjo

https: //www. youtube. com/rcja

https: //www. rcja. org. jo

شؤون مقدسية

- الأحوال المدنية: إصدار ٧٢ ألف جواز سفر للمقدسيين ٤

شؤون سياسية

- الخارجية الأميركية: المستوطنات تضر بفرص حل الدولتين ٦
- لندن: حل الدولتين السبيل الوحيد للأمن والسلام ٧
- حركة "حماس" تدعو أبناء الضفة الغربية والداخل المحتل للنفير العام دفاعاً عن الأقصى ٧

اعتداءات

- مستوطنون يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية ٨
- قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات طالت العديد من المقدسيين ٨

تقارير/ اعتداءات

- مسيرة استفزازية للمستوطنين وإجراءات عسكرية "إسرائيلية" مشددة في البلدة القديمة ٩
- تفاصيل مؤلمة لما تعرضت له الأسيرة فاطمة عمارنة بعد اعتقالها في محيط الأقصى ١٠
- إسرائيل تعتزم المصادقة على مشروع استيطاني في بلدة أبو ديس ١٠

تقارير

- مؤسسة القدس الدولية: الاحتلال يحضر لعدوان كبير على الأقصى في موسم الأعياد اليهودية ١١
- الإسلامية المسيحية: مشروع القطار الخفيف سيقطع أوصال القدس ١٢

فعاليات

- "الملكية لشؤون القدس" تصدر كتاب "التذمر من السياسات الإسرائيلية" ١٣

التذمر من سياسات إسرائيل

- حملة في أمريكا لمقاطعة منظمة "أيباك" المؤيدة للاحتلال ١٣

آراء عربية

- إسرائيل.. إلى أين؟! ١٤

آراء عبرية مترجمة

- "تطهير عرقي" في الضفة تمهيداً لـــ "الترانسفير الكبير" ١٨

أخبار بالانجليزية

- **On a visit to region, UK Foreign Secretary to meet PM Shtayyeh, reiterate UK's commitment to 2-state solution.** ١٩
- **Hamas: Judaization plans will be met with comprehensive resistance.** ٢٠
- **Israeli Settlers Invade Al-Aqsa Mosque, Perform Talmudic Rituals.** ٢٠
- **Israeli Forces Arrest 18 Palestinians from the West Bank, Jerusalem.** ٢١
- **Israel to build settlement enclave in occupied East Jerusalem.** ٢١

شؤون مقدسية

الأحوال المدنية: إصدار ٧٢ ألف جواز سفر للمقدسيين

عمان – (بترا) – قال مدير عام دائرة الأحوال المدنية والجوازات بالوكالة طلال الفايز، إن دائرة الأحوال المدنية والجوازات أصدرت نحو ٧٢ ألف جواز سفر للمقدسيين عبر المحكمة الشرعية في القدس الشريف منذ البدء بإطلاق الخدمة عام ٢٠١٩.

وأضاف الفايز، في بيان صحفي اليوم الاثنين، أن المحكمة الشرعية في القدس الشريف تستقبل طلبات جوازات السفر للمقدسيين ومرفق بها جميع الأوراق الثبوتية المطلوبة، ووفق الإجراءات القانونية المتبعة في دائرة الأحوال المدنية والجوازات.

وأشار إلى أن تفويض المحكمة الشرعية في القدس الشريف بقبول معاملات تجديد جوازات السفر للمقدسيين جاء لتمكين المقدسيين من تجديد جوازات سفرهم بكل سهولة وتعزيز صمود المقدسيين وتثبيتهم على أرضهم وحماية الهوية العربية لمدينة القدس الشريف.

وكان مجلس الوزراء، قرر الأحد، برئاسة رئيس الوزراء بشر الخصاونة، تمديد العمل بقراره الصادر بتاريخ ٢٨/٥/٢٠١٨م، المتضمن تقديم تسهيلات للمقدسيين بتحديد رسوم إصدار وتجديد جوازات سفرهم بقيمة (٥٠) ديناراً لمدة خمس سنوات.

وأشارت إلى أن القرار يأتي تنفيذاً للرؤية الملكية السامية بتقديم التسهيلات للمقدسيين ودعم صمودهم والتَّخفيف عليهم؛ انطلاقاً من الوصاية الهاشمية التَّاريخية على المقدَّسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وكانت أطلقت دائرة الأحوال المدنية والجوازات وبالتنسيق مع شركة البريد الاردني ودائرة قاضي القضاه تسهيلات إضافية جديدة للمقدسيين...>>.

<<... وكتبت نيفين عبدالهادي حول الموضوع وحول التثمين لمواقف الملك الداعمة للمقدسيين تبقى القضية الفلسطينية أولوية أردنية بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ومتابعة شخصية من جلالته، وتقديم كل ما من شأنه توفير ما يلزمهم من تسهيلات وخدمات تجعلهم يجدون ما يحتاجون من خلال الأردن، ليبقى الرئة التي يتنفسون من خلالها الحياة، وتبقيهم على قيد الحضور عربيا ودوليا.

وللقدس مكانة خاصة ومميزة عند الوصي الهاشمي جلالة الملك عبدالله الثاني، فطالما يوجّه جلالته بتقديم كل التسهيلات اللازمة للمقدسين، ناهيك عن الدفاع عن حقوقهم وصون مقدساتهم الإسلامية والمسيحية، والحفاظ على مكانتها وهويتها الدينية، والسعي بكافة الإمكانيات للحفاظ على حقّ المدينة المقدسة الشرعي، وحق المقدسيين في مدينتهم وهويتهم وشريعتهم. وفي اطار توجيهات جلالة الملك قرَّر مجلس الوزراء تمديد العمل بقراره الصَّادر بتاريخ ٢٨/٥/٢٠١٨، المتضمِّن تقديم تسهيلات للمقدسيين بتحديد رسوم إصدار وتجديد جوازات سفرهم بقيمة (٥٠) ديناراً لمدة خمس سنوات.

وجاء هذا القرار تنفيذاً للرُّؤية الملكيّة السّامية بتقديم التّسهيلات للمقدسيين ودعم صمودهم والتّخفيف عليهم؛ انطلاقاً من الوصاية الهاشميّة التّاريخيّة على المقدّسات الإسلاميّة والمسيحيّة في القدس الشّريف، فلم يقف الأردن يوما متابعا للمشهد المقدسي وهو مكتوف اليدين، فطالما قدّم كل ما يمكن تقديمه من تسهيلات وإجراءات وخدمات حقيقية يلمسها المقدسيون على أرض الواقع، وتشكّل لهم داعما أساسيا لصمودهم ومواجهتهم للاحتلال الإسرائيلي وسياساته الرامية لطمس الهوية المقدسية. ولاقى قرار مجلس الوزراء تقديرا كبيرا من المقدسيين واعتبروه خطوة حقيقية وعملية لدعمهم ودعم صمودهم، مؤكدين أن هذا القرار الذي يأتي في إطار توجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية الهاشمية في سبيل تعزيز صمودهم والوقوف الى جانب حقهم في العودة وتقرير المصير.

وقدّرت شخصيات مقدسية تحدثت لـــ»الدستور» هذه القرارات التي تكمّل فسيفساء أردنية رائعة يمنحها للقدس والمقدسين، وتعكس حرصا حقيقيا وعمليا للوقوف في صفّهم، لتزداد المواقف الأردنية حيال المقدسيين، معتبرين مواقف الأردن تختلف عن غيرها كونها تتسم بالعملية وأنها تنعكس على واقعهم بشكل حقيقي وعملي. وفي متابعة خاصة لـــ»الدستور» من القدس، فقد أخذ القرار مساحة واسعة واهتماما من قبل وسائل الاعلام الفلسطينية والمقدسية، مثمنين هذه المواقف التي طالما كانت سندا في نضالهم وتصديهم للاحتلال الإسرائيلي.

فقال الشيخ عزام الخطيب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى المبارك: لا شك أن هذا القرار ينبع من النظرة الاردنية لدعم صمود المقدسيين وتوفير سبل التسهيل على حياتهم وتخفيف الاعباء الاقتصادية عليهم والتي هي من اولويات التوجيهات الملكية لأهل القدس وتأكيد وصايته عليها. وبين الشيخ الخطيب أنه من الواضح أن التوجيهات الملكية بخصوص دعم أهل القدس بصمودهم وتثبيتهم وخفض التكاليف المالية عنهم انعكس على هذه القرارات، مؤكد أن هذه القرارات ستخفف على المواطنين عناء السفر والتكاليف المالية الباهظة.

ومن جانبه، قال أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية وعضو المجلس الوطني الفلسطيني والمركزي الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف بالتأكيد هذا قرار مهم يخفف الاعباء عن ابناء شعبنا في المدينة المقدسة التي تتعرض لأبشع هجمه شرسة من استعمار استيطاني وتهويد وهدم والاقتحامات اليومية للمسجد الاقصى المبارك بحماية جيش الاحتلال والتقسيم الزماني والمكاني والمخاطر والتحديات التي تحيق في القدس تحديدا وفي كل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال المستشار الإعلامي لمحافظ القدس، المتحدث الرسمي باسم المحافظة معروف الرفاعي نثمن هذه الخطوة عاليا في أن تقوم الحكومة الأردنية بأخذ هذه القرارات والسماح للمواطنين المقدسين سواء يحملون أرقاما وطنية أو جوازات مؤقتة وسواء كانوا متزوجين من مقدسيات أو متزوجات من مقدسيين بتجديد جوازات سفرهم والحصول على شهادات الولادة أو الوفاة أو غيرها من الوثائق عن طريق التقدم للمحكمة الشرعية في القدس هي خطوة ننظر لها ببالغ الشكر والتقدير وبعين الأهمية لأنها تصب لصالح

المواطن المقدسي وتعتبر في نظرنا دعم صمود للمواطن المقدسي وبقائه في بلده وارضه ضد كل هذه الهجمة الاستيطانية الشرسة التي يتعرض لها المقدسيون لاقتلاعهم من ارضهم وتهجيرهم من ارضهم.

وشدد الرفاعي على ان هذه الخطوة المقدّرة عاليا نعتبرها خطوة إيجابية جدا ونثمنها عاليا وهي خطوة تدعم صمود المقدسي وتخفف عنه أعباءه، مضيفا نوجه تحياتنا للأردن بقيادة جلالة الملك ونشكرهم على هذه القرارات، وهذا ليس بغريب على الأردن في دعم صمود المواطن المقدسي.

كما قال الباحث والمختص في شؤون القدس فخري أبو دياب قال حظيت القدس باهتمام خاص ورعاية من جلالة الملك عبدالله الثاني وليس غريبا على الحكومة الأردنية هذا القرار وهذه المكارم والاسناد لتمكين المقدسيين من محاولات تغيير الهوية. وشدد أبو دياب على أن دور الأردن بتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني لها الأثر الكبير في حماية عروبة وإسلامية هذه المدينة المقدسة، وتعزيز صمود أهلها وان رعاية جلالته للمقدسيين جعلتهم أقدر عل الثبات في وجه آلة التهويد. وقال أبو دياب نثمن عاليا ما يقوم به جلالة الملك ونشكر الأردن على هذه المواقف، لكل ما يبذله للقدس والمقدسيين. وشدد أبو دياب على أن جلالة الملك عبدالله الثاني هو الوحيد الذي يحق له أن تبقى مفاتيح القدس والوصاية بيده، فمواقف جلالته هي من حافظت وتحافظ على هذه المدينة المستهدفة.

وأكد الصحفي والمحلل السياسي الرئيس الأسبق لإذاعة صوت فلسطين «إذاعة دولة فلسطين الرسمية» أحمد زكي العريدي أن القرار في إطار دعم صمود المقدسيين يسهل على المواطن المقدسي الذي يعاني الأمريين في تفاصيل حياته، مبينا أن القرار مهم جدا يصب بتثبيت الهوية العربية للقدس.

وقدّر العريدي القرار، بتأكيده على أن مواقف جلالة الملك هامة جدا للمقدسين وداعمة لصمودهم ونضالهم، والحفاظ على قدسية مدينتهم وهويتها العربية.

الدستور ٢٠٢٣/٩/١٢ ص٣

الرأي ٢٠٢٣/٩/١٢ ص١

***

شؤون سياسية

الخارجية الأميركية: المستوطنات تضر بفرص حل الدولتين

واشنطن – قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر، مساء الاثنين ٢٠٢٣/٩/١١، إن توسيع المستوطنات يضر بفرص التوصل إلى حل الدولتين. ورأى ميلر في المؤتمر اليومي له، أن هذا يساهم في التوترات بالمنطقة، مناشدًا إسرائيل وقف هذه الأعمال. ويأتي ذلك في وقت ذكرت فيه صحيفة معاريف في وقت سابق من اليوم، أن لجنة التخطيط والبناء الإسرائيلية ستنظر في مخطط لبناء ٤٠٠ وحدة استيطانية في القدس المحتلة.

القدس المقدسية ٢٠٢٣/٩/١١

لندن: حل الدولتين السبيل الوحيد للأمن والسلام

القدس المحتلة – كامل إبراهيم ووكالات – أعلنت وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، أن وزير الخارجية جيمس كليفرلي سيزور الأراضي الفلسطينية المحتلة الأسبوع الحالي. وقالت الوزارة في بيان أمس الاثنين إن الوزير كليفرلي سيلتقي خلال الزيارة التي تستغرق يومين، كبار المسؤولين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل لتشجيع الحوار والتعاون لأجل وضع نهاية لدائرة العنف. وأوضح البيان أن الوزير سيلقي كلمة في مؤتمر للأمن الدولي في ١٢ أيلول، يركز فيها على أهمية إحراز تقدم في حل الدولتين، ودعم المملكة المتحدة لحل الدولتين المستدام باعتباره السبيل الوحيد لإحلال الأمن والاستقرار وتحقيق الازدهار للفلسطينيين والإسرائيليين والمنطقة عموما. وقال الوزير في تصريح صحفي إن «حل الدولتين بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة هو السبيل الوحيد لإحلال الأمن والاستقرار وتحقيق الازدهار للإسرائيليين والفلسطينيين والمنطقة ككل، ومن واجب جميع الأطراف اتخاذ خطوات لإحراز تقدم في هذه القضية»...>>.

الرأي ٢٠٢٣/٩/١٢ ص١٠

***

حركة (حماس) تدعو أبناء الضفة الغربية والداخل المحتل للنفير العام دفاعاً عن الأقصى

حملت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، يوم الاثنين ٢٠٢٣/٩/١١، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عما ستؤول إليه الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك جراء تصاعد اقتحاماته وفرض وقائع على الأرض. وقالت الحركة في بيان، نشرته اليوم، إنّ الخطر المحدق الذي يُواجه المسجد الأقصى المبارك بفعل مخططات الاحتلال الإجرامية وما يهدد به المستوطنون خلال فترة "الأعياد اليهودية" لن يمر عنه شعبنا مرور الكرام، وسيواجهه بالرباط وشد الرحال والمقاومة الشاملة؛ تأكيدًا على عروبة القدس، وإسلامية المسجد الأقصى، وأحقية المسلمين به تاريخيًّا وحضاريًّا وقانونيًّا". وأضافت الحركة في بيانها أنّ سياسة الاقتحامات "الإسرائيلية" للمسجد الأقصى، واستغلال الأعياد اليهودية لفرض سياسة أمر واقع فيه، جزء من الحرب الدينية التي تقودها حكومة الاحتلال، "وهي انتهاكات سافرة لحرمة المقدسات وللقوانين الدولية، واستفزاز لمشاعر المسلمين، تتحمل حكومة الاحتلال المسؤولية عنه كاملة وعمّا ستؤول إليه الأوضاع خلال فترة "الأعياد اليهودية". ودعت (حماس) أبناء شعبنا في القدس وعموم الضفة المحتلة وأهالي الـ ٤٨، إلى النفير العام، وشد الرحال إلى الأقصى، وتكثيف الرباط في باحاته، وإعماره بالمصلين، والاعتكاف فيه، "لحمايته من مخططات الاحتلال التهويدية، ونؤكد أن المعركة مع الاحتلال مستمرة، وعمليات أبطالنا في الضفة والقدس ستتواصل ردًّا على جرائم الاحتلال في القدس والأقصى، وشعبنا له كامل الحق في الدفاع عن أرضه ومقدساته بكل السبل المتاحة". وطالبت الحركة في بيانها، جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بتحمّل مسؤولياتهم التاريخية والدينية في الدفاع عن القدس والأقصى، "وضرورة ودعم شعبنا الفلسطيني ورباطه ونضاله في وجه الاحتلال".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٩/١١

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية

القدس المحتلة – اقتحم مستوطنون متطرفون، صباح الاثنين ٢٠٢٣/٩/١١، المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية في منطقة باب الرحمة شرقي المسجد.

وتواصل شرطة الاحتلال فرض قيودها على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للأقصى، وتدقق في هوياتهم وتحتجز بعضها عند أبوابه الخارجية.

وكثف المقدسيون دعواتهم للحشد والرباط الدائم في المسجد الأقصى، لإفشال مخططات الاحتلال والمستوطنين التهويدية.

وتواصل جماعات الهيكل المزعوم مساعيها لحشد المستوطنين بشكل واسع لاقتحامات المسجد الأقصى، خلال الأعياد اليهودية التي تبدأ اعتبارًا من منتصف أيلول/ سبتمبر الجاري.

ويتعرض المسجد الأقصى يوميًّا عدا الجمعة والسبت، إلى سلسلة انتهاكات واقتحامات من المستوطنين، بحماية شرطة الاحتلال، في محاولة لفرض السيطرة الكاملة على المسجد، وتقسيمه زمانيًّا ومكانيًّا.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٩/١١

***

قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات طالت العديد من المقدسيين

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي من حملات الاعتقال التي تستهدف المقدسيين في أحياء المدينة المختلفة، والتي يتخللها مداهمات همجية وعبث بالمنازل واعتداء على سكانها. وطالت الاعتقالات اليوم الاثنين، ٣ طلاب أثناء دوامهم في مدرسة رياض الأقصى الواقعة داخل المسجد الأقصى المبارك. واقتاد جنود الاحتلال الطلاب المعتقلين إلى مركز التحقيق التابع لشرطة الاحتلال في باب الأسباط، بينما اعتقل المقدسي زين الماجد، وهو والد طالب لم يتمكن الاحتلال من اعتقاله. تزامن ذلك مع عمليات تضييق على طلبة مدرسة رياض الأقصى، والتدقيق في هوياتهم ومنعهم من الدخول لمدرستهم.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمود زحايكة بعد اقتحام منزل عائلته في جبل المكبر وتخريب وتدمير محتوياته. وزعم الاحتلال العثور على بنادق آلية، ورايات لحركة حماس خلال عملية اعتقال أحد الشبان في جبل المكبر.

وفي بدّو، شمال غرب القدس، اعتقل الاحتلال الشبان محمد إبراهيم الشيخ ومهـــران عمـــار إحميدان، ومحمود مشهور منصور خلال اقتحام البلدة. سبق ذلك اعتقال المقدسي عبد الرؤوف جوهر ونجليه خالد وآدم من منزلهم، عقب اقتحامها بلدة أبو ديس.

وإلى جانب الاعتقالات، استدعت سلطات الاحتلال الأسير المقدسي المحرر صبيح أبو صبيح للتحقيق، وهو نجل الشهيد صباح أبو صبيح منفذ عملية إطلاق نار في حي الشيخ جراح عام ٢٠١٦، أسفرت عن مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة ستة آخرين. ومددت سلطات الاحتلال اعتقال الفتى المقدسي محمد شطارة والشاب حسن درويش حتى يوم الأربعاء المقبل، وعماد العباسي من بلدة سلوان ليـــوم الخميس القادم، وتأتي حملة الاعتقالات، قبل ستة أيام من الاقتحام الواسع الذي تحشد له جماعات الهيكل للمسجد الأقصى المبارك، خلال ثلاثة أعياد يهودية مقررة الشهر الجاري.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٩/١١

***

تقارير/ اعتداءات

مسيرة استفزازية للمستوطنين وإجراءات عسكرية "إسرائيلية" مشددة في البلدة القديمة

شددت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الاثنين ٢٠٢٣/٩/١١، من إجراءاتها العسكرية على البلدة القديمة في مدينة القدس، وذلك بالتزامن مع مسيرة استفزازية نظمها المستوطنون في المدينة.

وأغلقت قوات الاحتلال شوارعاً في القدس القديمة وأعاقت وصول الأهالي لمنازلهم وقامـــت بالتضييق عليهم، فيما أجبر جنود الاحتلال أصحاب المحلات التجارية في شارع الواد علـــى إغـــلاق محلاتهم لتأمين مسيرة استفزازية للمستوطنين.

وانطلقت مسيرة للمستوطنين جابت أحياء البلدة القديمة بالقدس المحتلة تحت حماية قوات الاحتلال وتأمينها، أدى خلالها المستوطنون رقصات استفزازية وسط هتافات معادية للمسلمين والعرب.

وتواصل جماعات الهيكل المتطرفة حشد المستوطنين في اقتحام واسع للمسجد الأقصى المبارك، خلال ثلاثة أعياد يهودية مقررة الشهر الجاري.

وتنطلق اقتحامات المستوطنين في موسم الأعياد اليهودية منتصف أيلول/ سبتمبر الجاري، بإحياء ما يسمى "عيد رأس السنة العبرية" والذي يستمر ليومين، عبر تنظيم اقتحامات كبيرة للأقصى والبلـــدة القديمة.

وتحاول جماعات الهيكل خلال الأعياد اليهودية، فرض وقائع جديدة في القدس، من خلال أداء المستوطنين طقوسًا تلمودية، أبرزها الصلوات والدعاء والصوم وذبح القرابين والنفخ في البوق وغيرها.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٩/١١

***

تفاصيل مؤلمة لما تعرضت له الأسيرة فاطمة عمارنة بعد اعتقالها في محيط الأقصى

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إنّ الأسيرة الفلسطينية فاطمة عمارنة، تعرضت لأبشع أنواع التنكيل والتعذيب خلال اعتقالها في مدينة القدس المحتلة. وأضافت الهيئة في تقريرها الصادر، الاثنين ٢٠٢٣/٩/١١، أنّ محامية الهيئة حنان الخطيب زارت المعتقلة عمارنة في سجن "الـدامون"، وأطلعتها على كل تفاصيل ظروف اعتقالها. وأشارت إلى أنه بتاريخ ٢٠٢٣/٠٩/٠٤، وحوالي التاسعة مساءً كانت فاطمة عمارنة (٤١ عاماً) من مدينة جنين، خارجة من المسجد الأقصى، وقام أحد جنـود الاحتلال بركلها برجله مدعياً أنها حاولت طعنه، ثم هجم عليها العديد من الجنود وقاموا بضربها بشكل مبرح حتى فقدت الوعي، لتجد نفسها بعد ذلك مكبلة اليدين داخل مركبة عسكرية محاطة بالمجندات.

وتابعت الهيئة، "بعد ذلك تم نقل الأسيرة إلى مركز تحقيق "القشلة"، ليكمل ضابط التحقيق مسلسل التعذيب، إذ انهال عليها بالضرب وحاول ترهيبها وانتهاك خصوصيتها كونها فتاة محجبة، في حين قامت المجندات بعد ذلك بتفتيشها تفتيشا عاريا عدة مرات". وقالت المحامية على لسان الأسيرة: "وضعوني في البوسطة وكانوا يدوسون علي بشدة، تارة يسيرون بسرعة وتارة يتوقفون فجأة، إذ نقلوني من مكان إلى آخر، بهدف الضغط علي وإزعاجي، وأحكمت المجندات القيود بشدة على يدي بهدف إيذائي، ومنهن من كانت تدفعني وتركلني وتضربني، ومزقوا جلبابي، بعدها نقلوني إلى سجن الرملة، وهناك نمت دون أكل، حيث وضعوني في زنزانة انفرادية وحدي، وظروف الزنزانة صعبة وقاسية، سرير عليه فرشة جلدية رقيقة، دون وسادة، والبطانية وسخة ورائحتها نتنة، ومرحاض عبارة عن فتحة في الأرض ورائحته كريهة، بعدها تم نقلي إلى الدامون". ولفتت المحامية إلى أن آثار الكدمات ما زالت على جسم المعتقلة عمارنة من شدة الضرب الذي تلقته وقت الاعتقال، وجزء من ملابسها عليه آثار دماء.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٩/١١

***

إسرائيل تعتزم المصادقة على مشروع استيطاني في بلدة أبو ديس

القدس المحتلة – بترا – ناقشت لجنة ما يسمى "التخطيط والبناء الإسرائيلية"، اليوم الاثنين، مخطط المصادقة على بناء حي "كدمات صهيون أو تسيون" الاستيطاني، الذي سيبنى في بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس المحتلة. وبحسب موقع صحيفة معاريف العبرية، فإن المخطط يتعلق ببناء ٤٠٠ وحدة استيطانية قرب السياج الفاصل الذي يمر في بلدة أبو ديس.

وسيكون هذا الحي الاستيطاني، ضمن خطة شاملة لربط المستوطنات التي تقام شرقي جبل المكبر مع بعضها بعضا، وسيكون الهدف منه السيطرة على الجزء الشرقي للقدس بشكل كامل، وسيطل على أحياء منها رأس العين، ووادي قدوم وسلوان والمسجد الأقصى والبلدة القديمة...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٩/١٢ ص١٦

تقارير

مؤسسة القدس الدولية: الاحتلال يحضِّر لعدوان كبير على الأقصى في موسم الأعياد اليهودية

يتحضر الاحتلال الإسرائيلي بمنظماته وأذرعه الأمنية لتنفيذ اعتداءات صارخة على المسجد الأقصى المبارك بالتزامن مع موسم الأعياد اليهودية الذي يمتد من ٢٠٢٣/٩/١٦ إلى ٢٠٢٣/١٠/٨، ويشمل رأس السنة العبرية، وأيام التوبة العشرة، وعيد "الغفران"، وعيد "العُرش". وبدأت "منظمات المعبد" المتطرفة حملتها التعبوية لحشد أعداد كبيرة من اليهود داخل الأقصى، وتنفيذ اعتداءات متنوعة عليه، وبالمقابل تتحدث الأوساط السياسية والأمنية الإسرائيلية عن تحديات صعبة قد تواجه الإسرائيليين في هذا الموسم، والمقصود بها العمليات وردود الأفعال الفلسطينية المتوقعة. وأمام هذه المحطة الطويلة والخطيرة من محطات استهداف المسجد الأقصى نؤكد في مؤسسة القدس الدولية الآتي:

أولاً: لم تعد الأعياد اليهودية مجرد مناسبات دينية أو وطنية، بل أصبحت فرصة تستغلها "منظمات المعبد" المتطرفة أبشع استغلال لفرض مزيد من التقدم في مسار فرض الوقائع التهويدية الجديدة في المسجد الأقصى. ويبدو ذلك جليًّا في خطابها وبرامجها التي تسعى فيها إلى توفير زخم كبير لثلاث أجندات أساسية تهدد الأقصى، وهي: التقسيم الزماني للمسجد، والتقسيم المكاني، والتأسيس المعنوي للمعبد الذي يعني أداء جميع الطقوس اليهودية في الأقصى كأنه المعبد. وفي هذا السياق، ستسعى "منظمات المعبد" في موسم الأعياد القادم إلى حشد أكبر عدد ممكن من اليهود المستوطنين في الأقصى، وأداء مختلف الطقوس اليهودية فيه بما في ذلك النفق بالبوق، وتقديم القرابين النباتية، وارتداء لباس الكهنة، والسجود الملحمي الكامل، وقراءة نصوص من التوراة، وأداء النشيد الصهيوني، ورفع العلم "الإسرائيلي"، وغير ذلك من اعتداءات تريد أن تقول "منظمات المعبد" عبر تنفيذها إنه لا قيود على ما نريد فعله في الأقصى.

ثانيًا: إن سلوك "منظمات المعبد" وتحضيراتها لشنِّ عدوان موسم الأعياد على الأقصى لم يأتِ من فراغ، ولا يسير في فراغ، بل هو سلوك ناتج عن وجود حكومة متطرفة تشكل ظهيرًا لهذه المنظمات، وقد سخَّرت بعض وزارات هذه الحكومة إمكانياتها لتحقيق أهداف "منظمات المعبد"، وإظهار أن الحكومة معنية بتعزيز الوجود اليهودي في الأقصى، وفرض السيادة الإسرائيلية الكاملة عليه. ولذلك يجب أن تتحمل هذه الحكومة مسؤولية الجرائم التي تُقترَف بحق الأقصى، وأن تدفع ثمن ذلك.

ثالثًا: يسعى الاحتلال في السنوات القليلة الماضية إلى تكريس موسم الأعياد اليهودية ليكون نقلة نوعية في الاعتداءات على الأقصى، ومن هنا ندعو شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية إلى الرد على ذلك بإطلاق "موسم الدفاع عن الأقصى بالرباط والاعتكاف". وليس ذلك غريبًا عن تاريخ شعبنا وأمتنا، فقد كان موسم النبي موسى موسمًا للدفاع عن الأقصى، وهو فكرة ابتكرها صلاح الدين الأيوبي رحمه الله، واستمرت منذ ذلك الوقت، وكان الهدف منها حشد أهل فلسطين والمسلمين للدفاع عن القدس والمسجد

الأقصى، وكان هؤلاء يتوافدون إلى القدس في وقت محدد ويبدون استعدادهم للدفاع عن القدس. ونحن اليوم بأمسِّ الحاجة إلى تفعيل فكرة موسم الدفاع عن الأقصى في وجه موسم الأعياد اليهودية.

رابعًا: ندعو أهلنا في القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية إلى تكثيف الرباط والاعتكاف في المسجد الأقصى بالتزامن مع الأعياد اليهودية، وندعو أبطال القدس والضفة الغربية إلى استنزاف الاحتلال أمنيًّا، واستهداف جنوده ومستوطنيه ومصالحه، فإن الرادع الوحيد للاحتلال هو الرادع الجماهيري الذي يكلف الاحتلال أثمانًا أمنية واقتصادية باهظة.

خامسًا: ندعو علماء الأمة إلى الوقوف عند خطورة فرض طقوس غير إسلامية في أقدس مقدسات المسلمين، وخطورة الاستفراد بالمسجد الأقصى وبساحته الشرقية تحديداً، وتجييش الأمة للدفاع عنه إلى جانب المرابطين.

سادسًا: ندعو الأحزاب والمؤسسات والهيئات العربية والإسلامية إلى إطلاق سلسلة مفتوحة من الفعاليات والبرامج لنصرة الأقصى والمرابطين والمرابطات فيه، ولا سيما المسيرات الكبرى، والوقفات، والندوات وغير ذلك.

سابعًا: ندعو أشقاءنا في الأردن إلى التعامل مع هذا الموسم الخطير على أنه تهديد وجودي للدور الأردني في المسجد الأقصى المبارك، وسعي إلى نزع صلاحياته، وهذا يتطلب تبني الأردن مواقف حازمة، واستخدام وسائل مؤثرة لكبح عدوان الاحتلال.

مؤسسة القدس الدولية بيروت، ٢٠٢٣/٩/١١

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/٩/١١

***

الإسلامية المسيحية: مشروع القطار الخفيف سيقطع أوصال القدس

فلسطين المحتلة – وكالات – <<... قالت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، إن المشروع الاستيطاني «القطار الخفيف»، يستهدف تقطيع أوصال القدس الشرقية وتغيير البنية الجغرافية والديمغرافية والتاريخية للمدينة المقدسة وتفريغها من سكانها. وطالبت الهيئة في بيان المجتمع الدولي بالتدخل لمنع سلطات الاحتلال من تنفيذ المشروع الاستيطاني الخطير. وبينت أن هذا المخطط الذي تنفذه سلطات الاحتلال من خلال شبكة السكك الحديدية الخفيفة، يستهدف ربط مستوطنة «جيلو» جنوبا بالمنطقة الصناعية وعطروت ومطار القدس شمالا، مخلفا تقطيعا للتجمعات السكانية الفلسطينية والاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي المواطنين المقدسيين. وحذرت الهيئة، من أن استمرار هذه المخططات الاستيطانية والانتهاكات الخطيرة بحق مدينة القدس ومواطنيها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، ستكون لها تداعيات خطيرة سيتحمل الاحتلال والمجتمع الدولي نتائجها الخطيرة...>>.

الدستور ٢٠٢٣/٩/١٢ ص١٦

اصدارات

"الملكية لشؤون القدس" تصدر كتاب "التذمر من السياسات الإسرائيلية"

عمان – (بترا) – صدر عن اللجنة الملكية لشؤون القدس حديثاً، كتاب(التذمر من السياسات الإسرائيلية)، إعداد الأستاذ محمد سدر، والدكتور نصر الشقيرات، وتقديم أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان، وذلك انطلاقاً من الدور التوعوي المتعلق بقضايا القدس.

وجاء الكتاب في ثلاثة فصول، تضمن الفصل الأول منه قرارات صادرة عن المنظمات الدولية والهيئات والأجهزة التابعة لها وبعض مقالات وآراء مفكرين وكتاب غربيين، عبروا فيها عن احتجاجهم على سياسات إسرائيل ووصفها بأنها سياسات فصل عنصري، أما الفصل الثاني وهو بعنوان (من فمك أدينك) فقد خصص لإيراد آراء منظمات ومفكرين وساسة يهود، ناقدة ورافضة لسياسة إسرائيل وإجراءات حكوماتها المتعاقبة، فيما خصص الفصل الثالث لتحليل كتاب المؤرخ اليهودي ايلان بابيه (عشر أساطير عن إسرائيل)، الذي يكشف المغالطات والتحريف التاريخي الذي تمارسه إسرائيل في سياستها الاستعمارية، الساعية لتزوير ومحو الهوية الفلسطينية بشكل عام والمقدسية بشكل خاص.

وتأتي هذه الدراسة في إطار تفعيل دور الثقافة والإعلام في مواجهة أكاذيب الرواية التوراتية الأسطورية الإسرائيلية من جهة، والسعي لإبراز حالة التذمر الدولي والمواقف المؤيدة للحق الفلسطيني، التي تحاول إسرائيل تغييبها وإبعاد الإعلام المؤيد لها عنها من جهة أخرى.

الدستور ٢٠٢٣/٩/١٢ ص٣

***

التذمر من سياسات إسرائيل

حملة في أمريكا لمقاطعة منظمة "آيباك" المؤيدة للاحتلال

واشنطن – أعلنت منظمات مؤيدة للقضية الفلسطينية الاثنين ٢٠٢٣/٩/١١، عن بدء حملة في الولايات المتحدة الأمريكية؛ لمقاطعة مجموعة الضغط السياسية المؤيدة للاحتلال "آيباك".

وجددت الحملة، بالتعاون مع شبكة مؤسسات فلسطينية أميركية، نداءها للجالية اليهودية بمقاطعة لوبي "آيباك" بقوة وإصرار.

وأكدت أن الدعم المالي والسياسي المقدم من قبل هذا اللوبي للحكومة الصهيونية يجعلهم شركاء في جريمة "الأبارتهايد" التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني.

وتنتشر الحملة في عشرات المدن الأميركية، منها شيكاغو، نيويورك، وواشنطن، ونيوجيرسي، وسان فرانسيسكو، وميلواكي، وإنديانا بوليس.

وتُعدُّ "أيباك" واحدة من أبرز المنظمات اللوبي في الولايات المتحدة، حيث تسعى بشكل جاد إلى تعزيز ودعم الاحتلال الصهيوني، لضمان بقائه قويًّا وصلبًا أمام جميع التحديات التي تواجهه.

وتأسست هذه المنظمة في عام ١٩٥١ على يد اليهودي الأمريكي "سي كِنن" خلال فترة رئاسة الرئيس الأمريكي "دوايت أيزنهاور". و في البداية، كانت تعرف باسم "اللجنة الصهيونية الأمريكية للشؤون العامة"، ومن ثم تغيرت إلى "لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية"؛ بهدف توسيع نطاق تأثيرها وجماهيريتها. ويجمع هذا اللوبي اليهودي بما يُقارب من مائة ألف عضو، يشتغلون في ٥٠ ولاية أمريكية، والغالبية العظمى منهم ينتمون إلى الجالية اليهودية، إضافةً إلى أنه يتضمن صفوفه عددًا من الأعضاء المنتمين إلى الأحزاب الديمقراطية والجمهورية.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٩/١١

***

آراء عربية

إسرائيل.. إلى أين؟!

السفير زياد خازر المجالي

عندما اجتمعت الحكومة الإسرائيلية في شهر أيار الماضي داخل قبو أسفل الحرم الشريف (المسجد الأقصى) تذكرت حينها، ولمرة أخرى إجابة الرئيس الراحل ياسر عرفات لي في بريتوريا عام ٢٠٠٠ عن سبب فشل آخر جولة مفاوضات بينه وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك إيهود باراك والتي كانت برعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، عندما أبلغني بحضور الصديق د. نبيل شعث ان باراك طالب بالسيادة لإسرائيل أسفل المسجد الأقصى.

لم تكن صدمتي في حينها أن باراك صادق على أهداف اغتيال إسحق رابين، وإنما إيضاحه أن الخارطة السياسية في إسرائيل لم تعد مسميات أحزاب باتجاهات مختلفة، ولا حتى ذلك الخط المتعارف عليه، يسار ووسط ويمين، وإنما تكريس فتح الطريق أمام أغلبية متزايدة ترفض السلام ويتحالف فيها الديني المتطرف مع الصهيوني المتطرف، وأقلية متناقصة ما زالت تؤمن بإمكانية أحياء (سلام الشجعان).

وضعت عناصر مقالي هذا منذ ايار الماضي، ثم تأنيت وترددت ومحصت أكثر في قراءة كل التفاصيل من واشنطن وحتى عمان وما حولها من عواصم إقليمية، وكان سبب التأني الرئيسي هو قناعتي ان مدرسة السياسة الخارجية والدبلوماسية الأردنية التي تشرفت بالانتماء إليها والتي التزمتها قياداتنا الهاشمية المتعاقبة هي مدرسة تلتزم الاعتدال والوسطية والإيمان المطلق بالسلام الذي هو حق أساسي وأولي من حقوق الإنسان.

وبهذا الإطار الواقعي، فقد كان واضحاً لي أن الإمعان في التطرف الذي انتهجته الحكومة الإسرائيلية الحالية منذ تشكيلها في تشرين الثاني الماضي، خطاباً وممارسة إنما يستهدف بشكل أساسي

محاولة التأثير في الخطاب السياسي الأردني ليدخل معادلة ان التطرف يستجدي ويستجلب التطـــرف، ويتحول إلى نفس مقاس تلك الحكومة وبنفس الوقت والقياس للتأثير في المنهج والخطاب الـــسياسي المعتدل الذي ينتهجه سيادة الرئيس محمود عباس. ولم يدرك نتنياهو أن قيادتنا الهاشمية أكثر واكبر حكمة من حساباته الضيقة وان الرئيس عباس الذي تشرفت بمعرفته شخصياً منذ عام ١٩٩٥ لم يتغير لـــون وشكل خطابه السياسي المعتدل المبني على الشرعية الدولية قيد أنملة.

لم يكن سبب استفزازي الآن هو التعسف الإسرائيلي في العدوان الأخير على مخيم جنين برغم بشاعته، ولا حتى التسريبات الإسرائيلية التي تستهدف الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس ولا تلك التسريبات المسمومة حول ادعاء عدم قانونية الوجود الأردني في الضفة الغربية عام ١٩٤٨، ولا تلك التصريحات المتطرفة والعنصرية المتعاقبـــة لأعـــضاء فـــي الحكومـــة الإسرائيلية، وإنما ما يستفزني (وفي إطار مجمل الظروف الإقليمية والدولية (هو أن وضوح نمو الغالبية المناهضة للسلام في إسرائيل بات يهدد الأمن والسلم الإقليميين بشكل لم يسبق له مثيل منذ ثلاثة عقود. لذلك سأحصر استفزازي بضرورة وضع النقاط على الحروف بشأن بعض الأمور، ووصف الأشـــياء بمسمياتها الحقيقية أياً كانت آلام وتبعات ذلك.

أولا: سلام الشجعان إن كل جهود السلام والتي بدأت منذ نهاية ستينات القرن الماضي كانت قائمة على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ وأهم نص في ذلك القرار هو الإشارة إلى عدم جواز احتلال الأراضي بالقوة كمبدأ من مبادئ القانون الدولي، وكان قبول إسرائيل بذاك القرار هو اعتراف منها أن الضفة الغربية وقطاع غزة هي أراضي للغير قد احتلتها عام ١٩٦٧، وهذا المبدأ هو الذي جمع الأطراف في مؤتمر مدريد للسلام، ولمن لا يعلم المعنى الحقيقي لتعبير (سلام الشجعان) الذي أنتهجه الرئيـــسان الراحلان رابين وعرفات، وباركه الملك الراحل الحسين طيب الله ثراه والرئيس كلينتون، فهو كان يمثل خاتمة لصراع وجود بين طرفين، فلا إسرائيل مطلوب رميها في البحر ولا الفلسطينيون يحرمون من أرضهم ووطنهم ووطن أجدادهم ومن أقام منهم على ارض فلسطين التاريخية، ومن تم تهجيره حيث لم يهمل ذلك الاتفاق ضرورة حل قضية اللاجئين وحق الفلسطينيين بإقامة كينونتهم السياسية. فكان المعنى الحقيقي لسلام الشجعان إنهاء المعادلة الصفرية في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

لذلك فإن مضمون قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، والمبدأ الواضح لسلام الشجعان يمثلان القاعدة الأساسية للمطالبة بحل الدولتين الذي لا مجال للتنصل منه، فإذا كان اليمين المتطرف في إسرائيل يتصور أن القوة تستطيع أن تخلق حالة قانونية جديدة فهو مخطئ، فالقوة لا تنتج إلا استمراراً للصراع الدموي الذي لا يستطيع أحد أن يحسب امتداده ونتائجه على المدى البعيد، وأن الحالة الإسرائيلية الحالية مـــن تكريس إعدام ثقافة السلام إنما هي جريمة بدأت باغتيال إسحاق رابين ثم حصار الرئيس عرفات في المقاطعة، والتنصل التدريجي من الالتزامات والاتفاقيات التي شهد عليها العالم.

ولا يدرك اليمين الإسرائيلي أن هذه الحالة السياسية المتطرفة التي يتبناها يمكن أن تمتد إلى حالة عذاب يومي يعاني منه الإسرائيليون وليس فقط الفلسطينيين، وأكثر من ذلك يضع الأمن والسلم في المنطقة أمام نذير خطر غير محسوب المعالم والنتائج.

ثانياً: ان المساكن التي يتم بناؤها على الأراضي الفلسطينية المحتلة مسماها الحقيقي مستعمرات وليس مستوطنات، ومن يسكنها هم مستعمرون وليسوا مستوطنين، وهذا هو الواقع الموضوعي بكل اللغات colonists، coloniese وآن الأوان لخطابنا الرسمي والإعلامي ان يسمي الأمور بمسمياتها الصحيحة. وذات يوم قبل ان يأمر شارون بالانسحاب من مستعمرات غزة وتدميرها، وعندما كانت الآمال كبيرة بتحقيق السلام، كنت شخصياً لا أكترث بأخبار بناء المستعمرات، لأن موضوعية نشوء السلام الحقيقي بين الفلسطينيين والإسرائيليين تقتضي أن يغادر الإسرائيليون تلك المساكن لتصبح جزءاً من خطة التعويض على اللاجئين في إطار مفاوضات الوضع النهائي.

ثالثاً: الاحتلال يمثل الاحتلال الإسرائيلي سر غياب الأمن والسلام الدائم في المنطقة، وسبباً رئيسياً لولادة التطرف ولقد أوضح جلالة الملك عبد الله الثاني خلال خطابه أمام القادة في قمة جدة الأخيرة، انه ما لم يتم الوصول إلى حل الدولتين ونشوء الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس الشرقية وفق معادلة حل الدولتين، فسيبقى السلم والأمن في المنطقة عرضة للتهديد المستمر.

واعتذر من أصدقائي المؤمنين بالسلام غربي النهر فلسطينيين وإسرائيليين، فكل جهودنا من أجل المحافظة على الوضع القائم في القدس، ليس عدوها فقط مواقف وزير الأمن الإسرائيلي وممارسات الشرطة الإسرائيلية، وإنما الابتعاد عن كلمة السر الحقيقية: الاحتلال. وطالما أن الطبقة الحزبية الحاكمة في إسرائيل لا تعترف ان وجودها في الضفة الغربية احتلالاً، فنحن أمام متواليات من التطرف والاحتكاك، لا يحمد عقباه، وسيعاني منه كلا الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

رابعاً: الواقعية، ولطالما سمعت خلال مشاركاتي في منتديات ومؤتمرات وملتقيات مؤخراً الحديث عن الواقعية عند بحث تطورات العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية، فالبعض يعتقد أن الإجراءات الإسرائيلية على الأرض واستمرار بناء المستعمرات، جعل حل الدولتين غير واقعي، ومفرغ من معناه وأهدافه، وأصحاب هذه (الواقعية) لا يرون واقعية البديل، فعلى الجانب الإسرائيلي لا يستطيع اليمين الإسرائيلي ان يفكر بواقعية وجود أكثر من خمسة ملايين فلسطيني على ارض فلسطين التاريخية، ولا ان العالم يرفض سياسة التمييز العنصري بعد ان أسدل الستار عليها في جنوب إفريقيا ولا حقيقة ان الشعب الفلسطيني شعب حي يرفض مصادرة حقوقه ولن يرضخ ويهدأ قبل تحقيق أهدافه أياً كان الثمن.

نعم، الواقعية السياسية تقتضي ان نتذكر ان واقعية الإجراءات الإسرائيلية على الأرض لا تخلق واقعية جديدة في قواعد القانون الدولي، ونعم أيضاً، فالواقعية السياسية أثبتت حتى الآن أن أصدقائنا وحلفاؤنا في واشنطن) ولأسباب معروفة (والذين هم عرابو السلام يترددون في المضي للخطوة الإضافية

المطلوبة لتنفيذ ما شهدوا عليه من اتفاقات سلام، وهذا التردد مصالحه ضيقة، لكن نتائجه قد تكون وخيمة حتى على المصالح الأمريكية ذاتها.

الواقعية تقتضي القول ان قبول إسرائيل بالحق الفلسطيني في إطار حل الدولتين وقبول كل جيرانها بها، هو الأقل كل كلفة على المدى الطويل من الوجود المحمي بالسلاح. السلاح النووي الإسرائيلي (خيار شمشون) واقعية كما طائرات ف ١٦ والتفوق العسكري، ولكن هذا لا يلغي حقيقة أنه في غياب نيل الحقوق الفلسطينية فمن الواقعية المدعومة بتجربة الواقع، أن ولادة كل طفل فلسطيني في الضفة الغربية أو حتى يافا واللد والمثلث هي ولادة قنبلة موقوتة تجرح الأمن الإسرائيلي.

خامساً: إسرائيل إلى أين إن معضلة الحكومة الإسرائيلية الحالية ومعضلة نتنياهو الداخلية الشخصية لم تنته بعد ولن تنفع سياسة واشنطن بانتقاد إسرائيل بالسر، ودعمها بالعلن، وتقديري الشخصي ان على واشنطن حساب الثمن الحقيقي (حتى على المستوى الحزبي وانتخابات الرئاسة القادمة) وتبعات هذا الثمن لا تستحقه حكومة اليمين الإسرائيلي، التي كما ذكرت أنهت ثقافة السلام من عقل الأجيال الإسرائيلية الشابة، وما لم يؤمن الشباب الإسرائيلي بالسلام ومتطلباته الرئيسية وعلى رأسها نيل الشعب الفلسطيني حقوقه، فإن كل أهداف التطبيع مع إسرائيل، ما تم وما هو مستهدف، لن تحقق السلام الحقيقي لإسرائيل.

نحن في الأردن نؤمن بحتمية السلام ونحترم معاهدة السلام، ومن ضمن هذه المعاهدة اتفاقنا أن حدودنا مع الضفة الغربية سوف نرسمها مستقبلاً مع الدولة الفلسطينية، والتسريبات المنسوبة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنية بناء جدار أمني إسرائيلي شائك بين الأردن والأراضي الفلسطينية المحتلة، ذكرني برد لي خلال لقاء مع محطة تلفزيونية غير أردنية حول سؤال عن انتهاكات إسرائيل لجوانب من معاهدة السلام بما فيها اتفاق المياه، حيث كان جوابي ان استمرار إسرائيل بانتهاك معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية ربما يصل بنا إلى جعل حدودنا مع فلسطين التاريخية ستاراً حديدياً مغلقاً.

الإسرائيليون المؤمنون بالسلام أصبحوا معزولين ويتناقص عددهم ووزنهم السياسي أمام موجة التطرف التي تحكم مصير الإسرائيليين حالياً وما لم يكن هناك رسالتان صادمتان ترسلان إلى تل أبيب، فإن مصير الاعتدال الإسرائيلي إلى اضمحلال نهائي، الرسالة الأولى أن الموقف العربي الذي صدر في إطار بيان قمة جدة هو موقف كل عاصمة عربية ولا يمكن استفراد أي دولةٍ عربية للخروج عن الإجماع العربي بشأن القضية الفلسطينية، والرسالة الثانية من واشنطن، تحويل الموقف الداعم لحل الدولتين إلى مواقف أكثر ديناميكية وتأثير في السياسة الإسرائيلية وبخلاف ذلك، فالواقعية الأهم هي: هل تستطيع إسرائيل التعايش مع القنبلة الديمغرافية الفلسطينية الحيوية المتنامية؟

عمون ٢٠٢٣/٩/٧

***

آراء عبرية مترجمة

«تطهير عرقي» في الضفة تمهيدًا لـــ «الترانسفير الكبير»

بقلم: جدعون ليفي – عن "هآرتس"

بعيدًا عن أعين الجميع، وعلى هامش الساحة الخلفية المظلمة، يحدث تطهير عرقي. فما ظهر قبل بضعة أشهر كمجموعة عشوائية لأعمال عنف ينفذها مستوطنون مشاغبون، يعتدون وينكلون بجيرانهم بسادية، ولا يترددون في ضرب الشيوخ والاطفال بقضبان الحديد، تنمو امام عيوننا العمياء، وتصل الى أبعاد وحشية. الآن لم يعد هذا مجرد تجمع بالصدفة. الآن أصبح هذا سياسة، بدعم من النظام أو بغض نظره. الآن لم يعد بالامكان التجاهل. يبدو هذا أشبه بتطهير عرقي، ويتصرف مثل التطهير العرقي، لذلك هو تطهير عرقي.

في الاشهر الثلاثة الاخيرة قمت بزيارة ثلاثة تجمعات للرعاة، اضطروا الى مغادرة قراهم في ارجاء الضفة خوفا من المستوطنين، وكانت هناك أسباب اخرى. استسلمت ثلاث قرى صغيرة واخليت، وانتشرت تجمعاتها في الارجاء، حيث تدمر نسيج حياتها، وآلاف الدونمات «تم تطهيرها» واستولى عليها زعران المستوطنين.

في حزيران هرب تجمع عين سامية، ٢٠٠ شخص بينهم عشرات الاطفال، من اجـــل النجـــاة بأنفسهم من ذعر المستوطنين في البؤر الاستيطانية التي توجد على سفوح كوخاف هشاحر. في تموز كان تجمع الرعاة في خربة أبو وداد، الذي هرب سكانه خوفا من سكان مستوطنة حفات متاريم، وفي هذا الاسبوع كنت في تجمع الرعاة في البقعة، حيث هربوا للنجاة بأنفسهم وتركوا اراضيهم التي عاشوا فيها في الاربعين سنة الاخيرة، خوفا من مستوطني متسبيه حجيت ونفيه ايرز ومتسبيه دانيا. تنكيل لا يتوقف، ازداد جدا منذ صعود الحكومة الحالية الى السلطة، وقد أثمر.

من اجل أن يغادر الرعاة قراهم، حيث يعيشون في ظروف بدائية دون كهرباء ومياه ودون أدنى قدر من الخدمات، يجب أن يحدث شيء ما كبير حقا. هؤلاء الناس هم رعاة شجعان صـــفعتهم اشـــعة الشمس والصعوبات، وعاشوا في تجمعاتهم عشرات السنين، ولدوا فيها وولد فيها اولادهم، وقرروا ذات يوم الاستسلام ورفع الايدي والمغادرة، وتنازلوا عن الصمود الذي تم وصمه بنكبة ١٩٤٨ على أمل أن لا يتكرر ذلك مرة اخرى. ليس صدفة أنهم جميعهم ابناء تجمعات رعاة بدو. هذا هو المشروع الرائد للتهجير الكبير. هذه مجموعة تجريبية قبل النكبة ٢، التي تبلورت في عقول إسرائيليين أكثر مما نتخيل كـــ «حل نهائي» لـــ «القضية الفلسطينية». واذا كان هذا المصطلح يظهر كأنه مثير للقشعريرة فهو حقا هكذا.

اختار المستوطنون تجمعات الرعاة كمشروع رائد لأنهم في أسفل سلسلة الغذاء الفلـــسطينية، الاضعف، الذين لا يوجد من يحميهم. لا يوجد لديهم من يتوجهون اليه، سواء شرطة أو جيش أو سلطة. هم لم يقيموا لانفسهم في أي يوم قوة مقاومة مهما كانت ضعيفة مثلما في مخيمات اللاجئين. كل عالمهم

هو رعي الاغنام وصراع البقاء الصعب من اجل جلب المياه وزراعة القمح والدفء في الشتاء وارسال اولادهم الى المدرسة البعيدة. لا أحد سيهب للدفاع عنهم، ولا أحد سيهتم بمصيرهم، باستثناء بعض الإسرائيليين المثاليين. لكن الامر الحقيقي اصبح موجودا هنا. قبل ذلك لم تحدث في أي يوم، خلال سنوات الاحتلال، عملية مغادرة القرى بهذه الابعاد. صحيح أننا امام ٣ ملايين من سكان الضفة فإن الحديث يدور عن نقطة في البحر. ولكن هذه نقطة مسمومة، تبشر بما سيأتي. ومن اجل طرد الجميع نحن بحاجة الى حرب يأجوج ومأجوج. ومن اجل تطهير الغور وجنوب جبل الخليل وقلب الضفة الغربية فانه تكفي المستوطنين بضع مئات من الزعران الذين سينغصون حياة السكان ويجعلونها بائسة جدا. هذه بداية للتطهير العرقي. انظروا، لقد تم تحذيركم.

الدستور ٢٠٢٣/٩/١١ ص١٣

***

أخبار بالانجليزية

On a visit to region, UK Foreign Secretary to meet PM Shtayyeh, reiterate UK's commitment to 2-state solution

United Kingdom Foreign Secretary James Cleverly will meet with Palestinian Prime Minister Mohammad Shtayyeh and visit Jalazone refugee camp during his visit to the occupied territories and Israel that starts today, according to a press release.

This is Cleverly's first visit to the region as foreign secretary, which also includes a visit to Israel during which he will give a speech at an international security conference on 12 September focusing on the security challenges facing Israel, the Occupied Palestinian Territories and the region, and the importance of advancing the two-state solution. He will stress the UK's support for a viable two-state solution as the only way to bring about security, stability and prosperity for Israelis, Palestinians and the wider region.

Speaking ahead of the trip, Foreign Secretary James Cleverly said, "A two-state solution between Israel and the Occupied Palestinian Territories is the only way to bring about security, stability and prosperity for Israelis, Palestinians and the wider region. I'll be making clear that all parties must take steps to advance this cause."

In his meeting with Shtayyeh, the UK Foreign Secretary will reiterate the UK's longstanding commitment to a two-state solution, with Jerusalem as a shared capital, and will urge continued cooperation with Israel to de-escalate tensions and address the cycle of violence, according to the press release.

He will also meet with the commissioner-general of the United Nations Relief and Works Agency (UNRWA) for Palestine refugees and visit UNRWA facilities to see first-hand the importance of international support for Palestinian refugees and learn about the protection concerns of community members. "Escalating violence has placed increased pressure on Palestinians and UNRWA's essential services," said the press release.

Cleverly will also meet with communities in the West Bank affected by settler violence and announce the UK has increased funding this year to £1.2 million for the West Bank Protection Consortium, an organization run by international humanitarian organizations to provide support to 50,000 Palestinians at risk of forcible transfer.

WAFA 11-9-2023

***

Hamas: Judaization plans will be met with comprehensive resistance

Member of the Hamas political bureau Harun Nasser El-Din has warned of the grave danger threatening the Al-Aqsa Mosque due to the Israeli Judaization plans and the Jewish settlers' plans to raid the Mosque to commemorate Jewish holidays.

In a press statement on Monday, Nasser El-Din held the Israeli occupation responsible for the repercussions of facilitating settlers' raids into the Al-Aqsa Mosque, adding that such raids will be met with comprehensive resistance all over the occupied territories.

The Hamas official pointed out that the Israeli occupation is taking advantage of Jewish holidays to impose a new fait accompli on the Al-Aqsa Mosque, affirming that allowing settlers' raids into the Mosque constitutes part of the religious war waged against the holy site.

"The Palestinian people will continue carrying out resistance operations in response to the escalating Israeli crimes against Al-Aqsa Mosque," Nasser El-Din stressed, calling on the Palestinian people all over the occupied territories to intensify their presence at the Mosque to protect it against Israeli desecration. The Hamas leader urged the Arab League and the Organization of Islamic Cooperation to assume their responsibility and pressure Israel to halt its violations against the Palestinian people and their lands and holy sites.

He also called on the Arab and Muslim countries to support the Palestinian people while they defend the Al-Aqsa Mosque against the Israeli Judaization plans.

Also, The Hamas Movement has held the Israeli occupation authority (IOA) fully responsible for any tension at the Aqsa Mosque resulting from its violations and its attempts to impose new faits accomplis. "The imminent danger facing the Aqsa Mosque as a result of the Israeli occupation's criminal plans and settlers' intents to carry out their threats during the Jewish holidays will not go unnoticed by our people and will be confronted with more steadfastness and all-out resistance," Hamas said in a statement on Monday.

Hamas accused the Israeli occupation of exploiting Jewish holidays to carry out raids on the Aqsa Mosque and impose new faits accomplis on the ground, calling such Israeli practices as "part of the religious war led by the Israeli government on the Palestinian holy sites."

The Movement urged the Palestinian masses to march en masse to the Aqsa Mosque and intensify their presence in its buildings and courtyards to protect it against Judaization and desecration.

The Palestinian Information Center 11-9-2023

***

Israeli Settlers Invade Al-Aqsa Mosque, Perform Talmudic Rituals

Dozens of extremist Israeli settlers invaded the Al-Aqsa Mosque on Monday morning, September 11, 2023, entering through the Moroccan Gate, heavily guarded by Israeli occupation forces. The Islamic Waqf Department in occupied Jerusalem reported that dozens of settlers raided the Al-Aqsa Mosque, conducting provocative tours within its courtyards and performing Talmudic rituals in the Bab al-Rahma area, located east of the mosque.

Israeli occupation forces continue to impose restrictions on Muslim worshipers from Jerusalem and the occupied territories, subjecting them to identity checks and detentions at the mosque's entrances.

Residents of Jerusalem are increasingly urging a constant and vigilant presence at the Al-Aqsa Mosque to counter the Israeli occupation and settler attempts at Judaization.

The so-called Temple groups have been consistently mobilizing settlers for extensive incursions into the Al-Aqsa Mosque during Jewish holidays, commencing in mid-September.

The Al-Aqsa Mosque faces daily incursions and violations by settlers, backed by Israeli occupation police, in an attempt to assert full control over the mosque and divide it both temporally and spatially.

Days of Palestine 11-9-2023

Israeli Forces Arrest 18 Palestinians from the West Bank, Jerusalem

Israeli occupation forces IOF conducted large-scale raids in the West Bank and Jerusalem early on Monday, September 11, 2023, resulting in the arrest of 18 Palestinians, including 8 university students.

Local sources reported that Israeli forces invaded Hebron, raided several homes, causing damage, and subsequently arrested 11 Palestinians, among them 8 university students.

The detainees include Muthana Al-Qawasmi, Anas Salhab, Adnan Maswada, Basel Farah, Mohammad Abu Hlayyel, Mohammad Matour, Ubaida Adi, Diaa Al-Zuhur, in addition to Abdullah, Ahmad Hmaidat, and Ayham Asafra.

In Qalqilya, Israeli forces arrested Alaa Anaya and Majd Anaya from the town of Azzun, east of the city.

The arrests also included Mehraan Ahmidan and Mahmoud Mansour from the town of Biddu, northwest of Jerusalem, as well as Mahmoud Zahayka from the town of Jabal Al-Mukaber.

IOF also detained Badr Al-Din Saleh from Al-Mazra'a Al-Gharbiya, north of Ramallah, and Abdullah Zakarna from Jenin.

Daily Raids

Israeli forces have been conducting semi-daily nocturnal raids in the West Bank and Jerusalem, instilling fear and causing injuries among Palestinians.

These raids have systematically turned deadly, resulting in casualties and further escalating tensions in the region.

Significantly, IOF carried out a substantial wave of arrests during the month of August, targeting a total of 510 Palestinians, including 44 children and 7 women, across the West Bank, Jerusalem, and the Gaza Strip, as documented by the Palestinian Center for Prisoners' Studies.

Days of Palestine 11-9-2023

***

Israel to build settlement enclave in occupied East Jerusalem

Israel's so-called District Planning Authority on Monday gave initial approval to a plan to build a new settlement enclave "Kidmat Zion" in occupied East Jerusalem, to be located between the Arab neighborhood of Ras al-Amud and Israel's separation wall, with the Abu Dis neighborhood on the other side of the wall.

Israeli media said the settlement enclave will be accessible only by driving through densely populated areas of Ras al-Amud.

According to the website of the Hebrew newspaper Maariv, the project, which entails construction of 400 settlement units, is part of a master plan to link settlements east of Jabal al-Mukaber and have full control of entire East Jerusalem.

The new enclave, which will accommodate at least 2,000 settlers, will overlook the Arab neighborhoods of Ras al-Ain, Wadi Kadoum, Silwan and the Old City of Jerusalem, including the Al Aqsa Mosque, it said.

It is being promoted by the Ateret Cohanim settler organization, according to Israeli media.

Jordan News Agency 11-9-2023

***

خطتان استيطانيتان
لبناء 3884 وحدة جديدة بالقدس
384
وحدة استيطانية
جديدة
المكان
قلب حي رأس
العامود بسلوان
3500
وحدة استيطانية
فندق
1300 غرفة
مناطق
تجارية وعمالية
تغطي
مساحة قدرها
حوالى 140 دونمًا
المكان
الجزء الجنوبي
من القدس
الهدف
تكريس
الوجود اليهودي
في قلب القدس
زيادة
عدد المستوطنين
والمستوطنات
التوسع
عمرانيًا واستيطانيًا
باتجاه مدينة بيت لحم
منع أي استمرارية
إقليمية مستقبلية بين
القدس وبيت لحم
إيجاد خلل
في التركيبة
السكانية للقدس
تهجير الفلسطينيين
وسهولة السيطرة على
المدينة المقدسة
الرسالة